

1- النشاط البدني الرياضي التربوي

1-1- ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي:

1-1-1 - تعريف النشاط :

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد و دوافعه و ذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية .(محمد الحمامي، أنور الخولي، 1990، ص29)

1-1-2- تعريف النشاط البدني:

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط و التربص في مقابل الكسل والوهن والحمول، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، و التي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد أستخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء يبرز Larsen الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى.

(أمين أنور الخولي، 2001، ص120)

1-1-3- تعريف النشاط البدني الرياضي:

يرى " بيوتشر بتشارلز " أن النشاط البدني والرياضي، هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني ، الذي أختير بهدف تحقيق هذه المهام .(محمد عوض بسيوني وآخرون، 1992، ص9)

ويعرف " أمين أنور الخولي " النشاط الرياضي على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يمر من خلالها إشباع الفرد، ودوافعه، وذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تماثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية .

ويعرفها " CLARK.W.HETHR EVINCTION " ، أنه ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم وقيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لأكتساب التنمية والتكوين في المستويات الإجتماعية والصحية، وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي ويرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل إستمرار العمليات التربوية دون معوقات لها . (أمين أنور الخولي ، 1990، ص17-18)

1-2- أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي:

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط و نالتربية الرياضية، كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده وهو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين، في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط:

الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، السباحة، ألعاب القوى، رمي الرمح، رمي القرص، تمرينات الجمباز.

وأما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى بنشاط الفرق ومن أمثلته كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، فرق التتابع في السباحة والجري، ورياضة الهوكي.

هذا التقييم من الناحية الاجتماعية لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعاً للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط فمن النشاط ما يحتاج إلى كرات أو أدوات خاصة و بعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها:

1-2-1- ألعاب هادئة:

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية، أو إحدى الغرف وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

1-2-2- ألعاب بسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال. (محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، 1965، ص39)

1-2-3- ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي، ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الأفراد فردياً وجماعياً.

إذن بما أن المنافسة يشترط توفر خصمين أو متنافسين فلا بد من توفير جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز.

وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط اللاحقي للتربية البدنية، فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكملّة لبرنامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدائها، وينقسم بدوره إلى نشاط داخلي ونشاط خارجي. (محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، 1965، ص40)

1-3- خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني عبارة عن نشاط اجتماعي وهو يعبر عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الأساسي.
- أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس.
- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية وأركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، يؤثر المجهود الكبير على يسر العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.
- لا يوجد رأي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كل فروع الحيات ، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمع، حتى يستطيع إخراج العبق الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه. (عصام عبد الخالق، 1982، ص19)

1-4- التربة البدنية والرياضية:

1-4-1- مفهوم التربة البدنية والرياضية:

التربة البدنية جزء من التربة العامة أو مظهر من مظاهرها، لكون التربة الحديثة تفي بذلك برعاية ومن أهم الأسباب التي أدت برجال التربة الحديثة إلى الاهتمام بالأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج والتأكيد على أن العناية بصحة الجسم وتأدية أجهزته ووظائفها تؤثر على الفرد فالتربة البدنية تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وقد أكد "كويسكي كوزليك" أن فهم التربة البدنية على أنها جسم قوي فقط، أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربة العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، (أمين أنور الخولي، 1998، ص35)

وقد اكتسب تعبير "التربة البدنية" معنى جديد بالإضافة كلمة "التربة" إليه، فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة، النمو البدني، والمظهر الجسمي، مشيرة بالبدن مقابل للعقل، والتربة البدنية والرياضية تعد جزء حيوي من التربة فبتطبيق برنامج التربة البدنية الموجه توجيهها صحيحا يكسب الأطفال المهارات اللازمة بطريقة مفيدة.

"تواجه التربة البدنية عداد من المفاهيم والتصورات الخاطئة من قطاعات وفئات لا يستهان بها من الناس فهناك الأشكال الاجتماعية للحركة والنشاط البدني مما أدى إلى تصور البعض الآخر على أنها ألعاب وهذه كلها تصورات خاطئة لكنها أفضل بكثير من التصور القائل أن التربة البدنية والرياضية مضیعة للوقت، أو هي ملئ لأوقات الفراغ أو هي حواس للمنهج المدرسي أداها أنشطة خارج المنهج. (المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998، ص136)

1-4-2- لمحة وجيزة عن تاريخ التربة البدنية والرياضية:

يرجع تاريخ التربة البدنية والرياضية إلى قديم العصور، إذ نجد التربة اليونانية زاهرة بالآراء القيمة المتعلقة بشؤون التربة البدنية وقد اعتنت أثينا وإسبارطة بالألعاب الرياضية عناية كبيرة ويرى أرسطو طاليس 384 ق.م. أن تبتدئ عناية الدولة بالطفل من قبل ولادته كما ضرورة وضع قانون الأزواج بين من يجوز لهم الزواج أو عدمه، كما يرى أن الأعمال البدنية يجب أن تكون غايتها ضبط النفس، وكبح جماح الشهوات، وتجميل صورة الجسم، وتكوين العادات الفاضلة، لا مجرد القوة الجسمانية التي يتباهى بها المعروفون بالألعاب البدنية كذلك يرى بأنه يجب أن تدرج هذه الأعمال في صعوبتها وألا تبدأ الأعمال العنيفة إلا بعد المراهقة بثلاث سنوات على الأقل. (مصطفى أمين، 1926، ص 95)

إلا أنه وبعد العهد اليوناني تضاءلت العناية بالألعاب الرياضية شيئا فشيئا إلى غاية حلول القرن الثامن عشر وظهور بطل الحرية " جان جاك روسو (1712-1778) الذي نادى بالرجوع إلى الطبقة ويفصل الطفل عن والديه وإبعاده عن المدارس وتركه يتسرب حيث يدخل في قلبه حب الطبيعة وجعلها وقد كتب في كتابه عن سبيل كيفية سيرة الطفل من ولادته حتى سن الخامسة، وجاء في هذا الكتاب أيضا للبحث على عناية بالألعاب الرياضية والتمرينات البدنية. فقد ذكر بأن لصحة البدن سلامة العقل وكمال الخلق.

وقد نادى بعد روسو بعض المربين بضرورة التربية البدنية من بينهم 1759-1839 jeune mouth م: الذي ألف كتابا بعنوان "التمرينات البدنية للأولاد الصغار ويعتبره البعض مؤسس التمرينات المدرسية ثم ظهر في عالم التربية السويسري، 1746-1852 pastaloutzie م، الذي جاء ببعض الآراء القيمة في التربية وطرق التعليم، استفاد منها أساتذة التربية البدنية في وضع مبادئهم التربوية. ثم جاء بعد ذلك الألماني "1778-1852 Fredirek jeune الدانماركي -1777 nachtegale 1847 والسويدي 1839-1776 beur hanrke م، الذين ساهموا جميعا في وضع الأسس العامة للتمرينات البدنية الحديثة.

واستطاع "lendj" سنة 1813م تأسيس أول معهد للتمرينات، سمي بمعهد التمرينات الملكي بأستكهولم، وجاء بعده ولده بلمار" الذي ألم بمبادئ والده".

وفي النصف الأول من القرن 20 عمت التربية البدنية جميع أنحاء العالم تقريبا وانتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية انتشارا واسعا، يكفي لبيان هذا الانتشار أن نذكر أنه يوجد ما يفوق 100 معهد بين جامعة وكلية حيث يستطيع الطالب فيها أن يحصل على درجة المدرس في مادة التربية البدنية و الرياضية عدا ذلك فإنه يوجد ما يقرب 24 جامعة يستطيع فيها الطالب أن يقوم بدراسات عليا وقد ظهر في هذه الجامعات عدد كبير من رجال التربية البدنية ومن هؤلاء كيروتون" Curetet وعوزين F.Cozen وميتشل E.Michell وغيرهم.

1-4-3- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية

- 1- هي طريقة من العمليات التربوية الشاملة.
- 2- هي وسيلة تمكننا من تحقيق تجربة عملية تسعى إلى تنمية كفاءة تقضي المهارات الكائنة في الجانب النفسي، حركي، وجداني ومعرفي.
- 3- هي نشاط حيوي نرمي من وراءه خلق.
 - علاقة الاتصال وتواصل.
 - علاقة التعاون والتضامن.
 - علاقة الفرد العنود بالمحيط
- 4- تسمح لنا بتحقيق غايات التربية العامة انطلاقا من رزمة الكفاءات الموجب تحقيقها في إطار التكامل والانسجام الكامن في النظام التربوي.

5- تحقيق مساعيها في إطار اختيار المشروع البيداغوجي المناسب لحقيقة الميدان.

6- تساهم في تكوين المتعلم بإدماجه في المثيرات الثقافية عن طريق النشاطات البدنية والرياضية المكيفة لكي تدعم علاقة الجسم بالحركة الشاملة مع المحيط الطبيعي، الذي يسمح بالتعبير المغاير للحالات المألوفة في النظام التعليمي التقليدي.

7- تهدف إلى تنمية جميع الطاقات التي تشارك في تحول الحركة الفطرية إلى حركة يكتسبها المعلم بنفسه وذلك في طريق النشاطات الحيوية الهادفة والمقننة تنجز في إطار موضوعي، يستجيب لاهتمامات، وانشغالات المتعلم وردود فعله.

8- تهدف إلى إثراء عناصر نجاعة وسيلة الحركة المنبثقة من الصفات البدنية (المداومة المقاومة، السرعة، القوة، التنسيق، المرونة).

9- التفتح على الحياة ومكوناتها وكذا العلاقات المتعددة الاتجاهات وأخذ القرارات الفردية والجماعية خلال تحقيق المشاريع.

10- تسمح بالتعرف والتطلع وفهم الظواهر المرتبطة بالنشاطات الحركية. (مديرية التعليم الثانوي العام، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، 2000)

1-5- علاقة التربية البدنية والرياضية بالمواد الأخرى:

يمكن للتربية البدنية والرياضية أن تساعد على تطوير التكامل ما بين المواد قصد تحسين التنسيق، في إطار تكوين التلاميذ، فالتعاون ما بين الأستاذة، أساتذة التربية البدنية والرياضية وزملائهم، يساعد على تبادل المعلومات المتعلقة بالمشاكل الاجتماعية وحاجيات التلاميذ، ومستواهم وتبادل الخبرات الخاصة بمختلف المواد وتحقيق مشاريع مشتركة مثلاً: علاقة التربية البدنية والرياضية بالعلوم الفيزيائية والرياضية: تكون عن طريق علم آلية الحركة (بيوميكانيك).

علاقة ت، ب، ور بالتلويولوجيا: التشريع وفيزيولوجيا الرياضة

- علاقة ت، ب، ور، بالتاريخ: الأعمال الجيدة للرياضيين في خدمة الوطن.

- علاقة ت، ب، ور باللغة والأدب: دراسة النصوص المتعلقة بالإنجازات الكبرى للرياضيين.

علاقة ت، ب، ور بالموسيقى: تأليف قطع موسيقية للجهاز الإيقاعي....الخ. (مديرية التعليم الثانوي، 1996، جوان)

1-6- الأهداف العامة للنشاط البدني والرياضي:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيقها إنجازها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها وهي تتفق ببداية مع أهداف تربية وتنشئة وإعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية :

1-6-1- أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية البدنية:

وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة، السرعة، المرونة والقدرة العضلية.

فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

1-6-2- أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية النفسية والاجتماعية:

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والإدارية، فهي حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها الطور الطبيعي للفرد. و لا بد أن تستخدم محبته للحركة من اجل تسيير تطوره والإبداع فيه، ولا يتحقق ذلك دون دراسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط للإسهام في التحليل الدقيق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي. كما تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الأفراد بالجماعات وتجعل حياة الإنسان صحيحة قوية، وبمساعدة الأفراد على التكيف مع الجماعة. فالتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الأفراد ، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا وعونا موجهها وتنمي صفاته الكريمة الصالحة والتي يصبح فيها الطفل عصوا في جماعة منطقة. فالتربية البدنية تعتبر مجال خصب للوثام المدني، فهي تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد ومجموعة واحدة أو بين المجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة.

1-6-3- أهداف التربية البدنية والرياضية من الناحية الخلقية:

إن التربية البدنية والرياضية تعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بالتوجيه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة في ظل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة، وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية. فالتربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقي وتكوين الشخصية وإظهار صفات كالشجاعة والصرامة، التعاون، الطاعة، حب النظام. (محمد صبحي حسنين، 1995، ص106).

1-7- أهمية الأنشطة البدنية والرياضية للمراهق:

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف، على مستوى المدرسة فهي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ، وتحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات وهذا من الناحية البيولوجية. إذا فممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية، وكذلك فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ.

1-7-1- من الناحية النفسية:

لقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية وعنصرا هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية، كما أن التربية البدنية والرياضية تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد.

كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيحرر بذلك الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد فممارسة التربية البدنية والرياضية ضمن الجماعات تبعده عن العقد النفسية كالأنانية وحي الذات والحجل، كما تلعب دورا كبيرا في عملية إشعار السرور والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفهم.

1-7-2- من الناحية الاجتماعية:

إن عملية الاندماج للفرد في المجتمع يفرض عليه حقوقا وواجبات ويعلمه التعاون والمعاملة، والثقة بالنفس، ويتعلم كيفية التوفيق ما هو صالح له فقط، وما هو صالح للمجتمع، ويتعلم من خلالها أهمية احترام القوانين والأنظمة في المجتمع، وهذه العلاقة الوثيقة موجودة بين التربية البدنية والرياضية والجانب الاجتماعي، حيث انه لا يمكن أن ينمو الفرد نمو سليما إلا إذا كان داخل الجماعة، فالإنسان اجتماعي بطبعه، فالتربية البدنية والرياضية تحضر الفرص المناسبة للنمو السليم للمراهق تساعدهم على فهم العلاقات الاجتماعية وتكيفهم معها، وهي عنصر لإحلال السلام في العالم وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي (محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشطي، 1992، ص17).

1-8- حصة التربية البدنية والرياضية:

1-8-1- تعريف حصة ت.ب.ر:

«تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية و تحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره و انسجامة في مجتمعه ووطنه.

فحصة التربية البدنية و الرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على لاندماج داخل المجتمع و الجماعات

وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقيق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل ومنهم وإدراج قدراتهم الحركية. (عبد الكريم صونيا، زاوي حسيبة، 2001-2002، ص 12)

1-8-2- أهداف حصّة ت.ب.ر في المرحلة الثانوية:

«يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية و طرق تدريسها.

1- توجيه العملية التعليمية والتربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.

2- لاهتمام بالإعداد الخاص.

3- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل و خارج المدرسة.

4- تشجيع هوياتهم الرياضية.

5- تنمية القدرات المعرفية و الوجدانية.

(محسن محمد حمص، 1997م، ص 14)

1-8-3- مهام حصّة التربية البدنية و الرياضية:

«تعتبر حصّة ت.ب.ر عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة (...). إذن حصّة ت.ب.ر تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات:

1- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.

2- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة،... إلخ.

3- إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية، الفيزيولوجية... إلخ.

4- التحكم في القوام أثناء السكون و الحركة.

5- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية والسلوك اللائق.

6- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

7- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية.

(بختاوي محمد، بوزيد أحمد، 2000-2001، ص 18-19)

1-8-4- المراهقة وحصّة التربية البدنية و الرياضية:

تظهر أهمية التربية البدنية والرياضية حسب بعض المفكرين على أنها مادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق لكي تحقق له فرص اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد رغبة وتفاعلا في الحياة وتجعله يتحصل على القيم التي يعجز على توفيرها له المرء.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية عملية تنفيس وترويح لكلا الجنسين حيث تهيئ للمراهقين نوع من التداوي الفكري والبدني، وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب والعنف عن حركات رياضية متزنة ومنسجمة ومتناسقة، تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية ككل، كما تلعب أيضا دورا أساسيا في تنمية

عملية التوافق العضلي والعصبي وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات كم الناحية البيولوجية والتربوية، فوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، فان عملية التفاعل تتم بينهم ويكتسبون الكثير من الصفات التربوية وعند ممارسة المراهق للنشاط البدني والرياضي ومشاركته في اللعب واحترام حقوق الآخرين، فيستطيع المربي أن يحول بين التلاميذ والاتجاهات الغير مرغوب فيها مثل الخوف والقلق والكرهية والحجل وغيرها وذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواصف، وخلق نظرة متفائلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسدية والعقلية، ولهذا يجب على مناهج التربية البدنية والرياضية أن تهتم أكثر به بدل أن تقف عائقا وهذا لا يأتي إلا بساعات من النشاط الرياضي داخل الثانوية وخارجها (علي سليمان، 1996، ص 37)

1-9- أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

1-9-1- أستاذ التربية البدنية و الرياضية و العملية التدريسية:

«الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية (...)، ومن ثم يشغل أستاذ التربية الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضي، ومازال هذا المجال خصباً للدراسات والبحوث لمعرفة العوامل التي يبنى عليها اختيار أستاذ التربية الرياضية وكذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح و هناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد أستاذ التربية الرياضية، ومازال هناك الكثير من النواقص في إعداد الأستاذ، منها دراسة أشكال التفاعل اللفظي وغير اللفظي ومنها دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية الرياضية أثناء التدريس، ومنها ما يتناول تقويم أداء الأستاذ ككل وإلى غير ذلك من المجالات.

(محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، 2004م، ص 134)

«إن التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يعترف به (كشباب ناضج) فالشباب يريدون سريعا أن يصبحوا كبارا، نلاحظ ذلك في طريقة تعاملهم، في ملابسهم، ونستطيع أن ننتفع بهذه الظواهر في حصة ت.ب.ر لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم وتوجيههم لأنهم يقلدون الأبطال الرياضيين (...). فعلى أستاذ ت.ب.ر أن يعطي لهم مسؤوليات في إدارة الفصل والإشراف على المحطات ومساعدة زملائهم أثناء النشاط (...). و نلاحظ في هذه المرحلة أن الحصة تأخذ شكل التدريب لارتفاع المستوى الأدائي للحركات، ويساعد التلميذ الأستاذ في هذه المرحلة في قياس المستويات وتحديد العمل و الراحة.

إن المهارات الأساسية لهذه المرحلة تؤدي بطريقة كاملة وجيدة فعلى الأستاذ أن يثبت هذه المهارات، وكذلك يفضل التلميذ في هذه المرحلة مقارنة بمزائهم فعلى الأستاذ أن يقدم النصائح التي تفيدهم في تحسين مستواهم الحركي، وتزداد رغبة التلاميذ في الألعاب التنافسية والمباريات فعلى الأستاذ أن يراعي ذلك ويكثر من هذه الألعاب والمباريات. (ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهمي، 2004م، ص 22 - 23)

1-9-2- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

«يجب أن يعرف كل أستاذ أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية و النفسية و العقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها، ولهذا يجب أن يتوافر فيه عدد من الصفات لكي يكون صالحا لعمله و منها:

1-9-2-1- التعليم:

ينبغي أن يحصل الأستاذ على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ، زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ ونفسياتهم وطرف معاملاتهم، وكيفية توصيل المعلومات إليهم و هذا يحتم عليه أن يكون مطلعاً على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك في المجالات والمطبوعات التي تتعلق بالمهنة.

1-9-2-2- صحة الجسم:

الأستاذ ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية ولذا يجب عليه أن يحافظ على صحته ويهتم بها.

1-9-2-3- النظافة:

يجب أن يكون الأستاذ قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة ويجب أن يكون ذلك في غير تبرج ولا مغالاة في الأناقة حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

1-9-2-4- الخصائص الخلقية:

يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والصبر و الكياسة والعطف والتحمل وأن يكون مخلصاً في عمله وصادقاً في أقواله وأفعاله ومتعاوناً مع الجميع ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية.

1-9-2-5- الخصائص العقلية:

يجب أن يكون الأستاذ ذكياً ولديه القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة ويتمتع بصحة عقلية ممتازة وعميق في أفكاره وغير متسرع في استنتاجاته.

1-9-2-6- المادة التعليمية:

يجب أن يكون الأستاذ على إلمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية الرياضية المدرسية (المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة، طرق التدريس والأساليب الحديثة في التعلم، تنظيم الأنشطة الداخلية ... الخ). (محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، 2004 م، ص 134)

1-9-3- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية نحو الأسرة المدرسية:

إننا جميعاً نلاحظ أن حصة التربية الرياضية تعتبر حصة من 'الدرجة الثانية' من جانب كثير من مديري المدارس ومدرسي المواد الأخرى بل وحتى من التلاميذ فهي حصة يمكن الاستغناء عنها في عرفهم (...)، فعلى أستاذ التربية الرياضية أن يفرض وجوده داخل الجماعة المدرسية عن طريق القيام بعمله بأكمل وجه و عن طريق تعميق علاقاته بالطلبة وعدم التنازل عن تدريس مادته ومحاولة رفع الوعي الرياضي من مدرسي المواد الأخرى وكذلك إدارة المدرسة بوسائل

الإقناع السمحة و على الأستاذ أن يقوم بكل هذه العمل بطريقة بعيدة عن الاستفزاز مقدرا لشعور زملائه بالمدرسة (...). فيختار لأداء حصته أبعد الأماكن عن فصول التدريس ويستحسن أن يختار الأماكن التي لا ينتقل منها اتجاه الريح إلى الفصول حتى لا تحمل الأصوات لهم (...). وعلى الأستاذ الناجح الذكي أن يحاول تحسين الشروط الخارجية التي يعمل في إطارها وذلك بتحسين مركز التربية الرياضية في المدرسة عن طريق عمله الجيد وقدرته الحسنة.

(ناهد محمد سعيد زغلول، نبلي رمزي فهم، 2004م، ص 87 - 98 - 99).

1-9-4- علاقة المراهقين بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا هاما وأساسيا في بناء شخصية المراهق لدرجة انه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فهو إن اظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعم بكل جد وعزم، فإننا نجد نفس الصفات في التلميذ، وإن غيها فان النتيجة تكون مطابقة لصفاته، وإذا كان الأستاذ يميل إلى السيطرة وحب القوة في معاملته للتلميذ، فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل التلميذ إلى الانسحاب والعدوان والانحراف. (ميخائيل إبراهيم اسعد، 1991، ص 399).

إذا فالعلاقة التي تربط المعلم بالتلميذ ليست سهلة وأمر بسيط كما يتصور البعض، فالنجاح والفشل لهذه العلاقة يرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة، ومنها علاقة التلميذ بوالديه فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على الاحترام تكون كذلك مع معلمه، وإذا كان العكس تكون كذلك.

فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة، لا على أساس السلطة والسيادة، فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة التلميذ، ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي للناشئ ويساعده على اكتشاف القدرة العقلية وتحقيقها، ومساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة في التكيف وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل صيرورته ككائن سوي وشخصية نامية. (علي سليمان، 1996، ص 37).

2- جمعية أولياء التلاميذ:

2-1- نشأة جمعية أولياء التلاميذ:

ظهرت فكرة مجالس الآباء والمعلمين في القرن 19 في أمريكا، وكانت هذه المجالس تبحث في الأمور التي تهم الطرفين، وتسعى لزيادة فعالية ونشاط المدرسة، وانتشرت في العالم والوطن العربي في القرن 14، ودخلت إلى الأردن في السبعينات من القرن الماضي وعرفت في الجزائر بالأعمال المكملة للمدرسة منذ الاستقلال وهي تفيد مختلف الأنشطة التي تقع داخل المدرسة أو خارجها من طرف التلاميذ ذاتهم أو من طرف الأشخاص البالغين من أولياء الأمور ومن غيرهم والتي تساهم في ازدهار الجو المدرسي وتساعد المدرسة على تربية التلاميذ وعلى توجيههم التوجيه الأفضل والأنسب لخوض معركة الحياة العامة.

ويعتمد نجاح هذه المجالس أو جمعية أولياء التلاميذ على وعي الأعضاء والمشاركين فيها، ومدى حماسهم لهذه الفكرة، وحرصهم على التعاون فيما بينهم لما فيه المصلحة العامة، والتركيز على دراسة مشكلات الطلاب وأساليب دعم المدرسة وتعزيز عطائها (أمل إبراهيم الخطيب، 2007، ص 163).

2-2- تعريف جمعية أولياء التلاميذ:

- وتعرف على أنها: مجموعة من مجالس الآباء والمدرسين تبحث عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ ولزيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة من اجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ، وتنمية المدرسة وتقديم الخدمات لها. (حنان عبد الحميد العناني، 2000، ص 109)

- كما تعرف في القانون التوجيهي على أنها: جمعية تتمثل في مجالس الآباء والمعلمين وتنشئ في كل مدرسة من مختلف مستويات المراحل التعليمية وتظم الآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية، "وتعتبر هذه الجمعية في مفهوم القانون تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقد لمدة محددة أو غير محددة" (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2012، ص 34)

- كما يعرفها الباحثان محمد متولي قنديل، ورمضان مسعد بدوي بأنها: هيئة إدارية منتخبة من اللجنة العمومية لمجالس الآباء يتم التنسيق بينها وبين إدارة المدرسة للإشراف والإهتمام بكل ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها وتوفير احتياجاتها ومتابعة طلابها وطالباتها وتشجيعهم وإعطائهم حافزا ونشاطا لتحقيق الأهداف المطلوبة للرسالة التعليمية ورفع المستوى العام للتحصيل. (حنان مالكي، 2011، ص 152)

2-3- تشكيل جمعية أولياء التلاميذ واللجان المكونة لها:

2-3-1- تشكيلها: تتشكل جمعية أولياء التلاميذ من خمسة عشر عضوا على النحو التالي:

- خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية.

- خمسة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو من يفوضهم.

- ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية مما ليس لهم أبناء بالمدرسة.

- مدير أو ناضر المدرسة كمدير تنفيذي للجمعية.

- الأخصائي الاجتماعي على أن يتولى أعمال أمانة سر الجمعية.

ويتم انتخاب رئيس الجمعية ونائبه من بين أعضاء الجمعية عدا مدير المدرسة والمعلمين بها، ويجب الانتهاء من

تشكيل جمعية أولياء التلاميذ على مستوى المدارس في موعد غايته نهاية الأسبوع السابع من بدا العام الدراسي.

(نبيل سعد خليل، 2009، ص 91)

2-3-2- اللجان المكونة لها: تقوم الجمعية بتشكيل ثلاث لجان وهي:

2-3-2-1- اللجنة الثقافية: تعنى اللجنة الثقافية بالآتي:

- تتبع المستوى التحصيلي للتلاميذ والعمل على النهوض به والتغلب على معوقاته.
- العمل على رفع مستوى الثقافة العامة بين التلاميذ.
- العناية بالتوعية القومية بين التلاميذ وآبائهم وغيرهم من المواطنين في البيئة المحلية، والعمل على محاربة الإشاعات والقضاء على التقاليد والظواهر العامة التي تضر بالمجتمع.
- تنظيم برامج للتوعية التربوية للآباء. (رافدة الحريري، 2010، ص208)
- الاهتمام بالتربية الدينية والقيم الخلقية بين التلاميذ.
- العمل على رعاية الموهوبين والممتازين من الطلاب في النواحي الفنية والاجتماعية والعملية، وكذلك رعاية المعوقين منهم.

- دراسة المناهج الدراسية والكتب المدرسية وتقديم ما تراه من ملاحظات أو اقتراحات.

2-3-2-2- اللجنة الاجتماعية: وتعنى بما يأتي:

- تنظيم برامج لتوثيق الصلابة بين الآباء والمعلمين، بما يحقق تعاونهم في تربية التلاميذ.
- دراسة مشكلات التلاميذ واقتراح الحلول لها وتقديم المساعدات للمحتاجين منهم.
- المعاونة في تنفيذ مشروعات الخدمة العامة.
- العمل استكمال الرعاية الصحية للتلاميذ.
- رعاية التلاميذ المغتربين.
- النظر في نظرات الإعفاء من سداد اشتراكات الآباء.

2-3-2-3- لجنة النشاط المدرسي: وتعنى بما يلي:

- تتبع التعليمات الحكم الذاتي لتلاميذ المدرسة ومعاونتها على تحقيق أهدافها.
 - تتبع أعمال جماعات النشاط المدرسي.
 - التعاون في تنفيذ المشروعات لاستثمار أوقات الفراغ للتلاميذ لاسيما خلال العطلة الصيفية.
 - التعاون في الاحتفالات بالمناسبات الدينية والقومية.
 - التعاون في إصلاح واستكمال مرافق المدرسة وأدواتها وأجهزتها وتيسير وسائل الانتقال للتلاميذ.
- وتجتمع هذه اللجان مرة في كل شهر، أو كلما دعت الحاجة إلى الاجتماع. (رافدة الحريري، ص209)

2-4-4- مهام جمعية أولياء التلاميذ:

"يشارك الأولياء بصفتهم أعضاء في الجماعة التربوية مباشرة في الحياة المدرسية بإقامة علاقات تعاون دائمة مع المعلمين والمربين ورؤساء المؤسسات، ومن مساهمة في تحسين استقبال وظروف تدرّس أبنائهم، كما يشاركون بطريقة غير مباشرة، عن طريق تمثيلهم في مختلف المجالس التي تحكم الحياة المدرسية، المنشأة لهذا الغرض" (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008، ص 11)

كما يمكن تصنيف مهام جمعية أو مجلس أولياء التلاميذ كما يلي:

2-4-1- المجال الأكاديمي:

- تساهم جمعية أولياء التلاميذ على إقامة دورات تكوينية بعد الدوام وفي العطل الصيفية بأجور رمزية.
- إذا كانت الجمعية تضم بعض الأخصائيين في مجال ما قد يفيد مجتمع المدرسة داخليا وخارجيا.
- يتم إقناع الأهالي بمتابعة واجبات أولادهم وتقديمهم في الدراسة.
- توصيل النظريات التربوية الحديثة إلى الأهالي بطريقة سليمة حتى يزيد التحصيل عند أبنائهم.
- تتم المساعدة بين المعلمين والأهالي للمشكلات الدراسية التي تواجه طلاب حتى يتم التوصل إلى أسبابها. وحلها.
- تساعد الجمعية في عقد دورات محو الأمية للأهالي.
- أحيانا تساعد الجمعية بالكشف عن وجود مدرس فاشل يكون سببا في التأخر الدراسي لبعض الطلبة.

2-4-2- المجال الاجتماعي:

- أهمية الأسرة ومدى مساهمتها في مجال التنشئة الاجتماعية، فعليها أن تقوم بدورها وعلى الأسرة أن تعمل على الاتصال المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم. (رائدة خليل سالم، 2006، ص 18, 19)
- إن الثقافة هو ما يميز أمة عن أخرى، وعليه فإن المدارس يمكنها أن تكون أساسا لثقافة المجتمع ويجب تجميع عملية التهيئة الاجتماعية في المدارس، لذلك لابد من التعاون الوثيق بين المجتمع والهيئة التدريسية والمدارس.
- العلاقة المكونة بين الطالب وأسرته والمدرسة، فالمدرسة توفر للطالب التعليم لتوفر له مستقبل ومكانة اجتماعية ووضعاً مهنيًا بما يتناسب مع وضع الأسرة. على أن يساعد الطالب في تنمية مجتمعه ويقدم خدمات للدولة في مجال دراسته.

2-4-3- المجال الاقتصادي:

- التبرع ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة من قبل الأهالي.
- مشاركة الجمعية مع المدرسة في تنظيم معارض للمنتجات التي ينتجها أولياء الأمور أو أبنائهم لاستغلال العائد المالي منها لمصلحة المدرسة من تصليحات أو إضافات.
- تبرع بعض الأهالي من قرطاسية وكتب يحتاجها الطلاب لتوزيعها على الطلاب المحتاجين.

- المساعدة في حل المشاكل التي تواجه الطلبة بين بعضهم أو مشاكل الطلبة مع المدارس أو حتى خارج المدرسة، وهذا كله لا يحل إلا بتفهم الأهالي وأهمية عمل المرشد التربوي في المدرسة وكيف يمكن أن نمده بالمعلومات اللازمة لحل هذه المشاكل.
- وأحياناً يتم عمل بعض النشاطات بمساعدة الأهالي داخل المدرسة أو خارجها للطلبة ليتعلموا الاعتماد على النفس، والاهتمام بالمسؤولية.

2-4-4- المجال الصحي:

- عمل المدرسة للندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الأمور هذا يساعد على التوعية الصحية عند الأهالي، وعند الطلاب أنفسهم.
- تنظيم الحملات الصحية من قبل الجمعية بالاشتراك مع الإدارة المدرسية.
- تدريب الطلاب على العادات الصحية الجيدة، من أهم الأمور السلوكية في الرعاية الصحية.
- تدريب وتعليم الطلاب على الاهتمام بنظافة البيئة.
- تدريب وتعليم الطلاب كيف يتم تناول الغذاء السليم وما هو وما أهميته للجسم ويمكن تقديمه عن طريق تنسيق ندوات غذائية صحية. (رائدة خليل سالم، مرجع سابق، ص 22, 23)

2-4-5- المجال النفسي:

- إن مشاركة الأهالي مع المدرسين في تنسيق الندوات والفعاليات يساعد على إزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين المدرسة والبيت.
- تقوم الجمعية بلفت نظر المعلمين للحالات التي تحتاج إلى رعاية بشكل خاص.
- تقوم بعض الجمعيات القروية بمساعدة وتوفير الراحة للمعلمين من خلال توفير المسكن والمشرّب لهم في الظروف الصعبة.
- تساعد الجمعية أولياء الأمور في تعزيز شعورهم بالثقة بالمدرس.

2-4-6- المجال الإداري:

- عندما يتفهم أولياء الأمور القوانين المدرسية هذا يساعد الإدارة المدرسية العمل على نحو مرضي.
- أحياناً تتم اقتراحات مفيدة إدارياً من قبل الجمعية، ومن ثم يتم رفعها إلى المسؤولين.
- تساعد الجمعية المدرسة بضبط النظام فيه.
- تساعد الجمعية المدرسة في تخطيط بعض الدورات الحرفية.

2-4-7- المجال الوطني:

- تعميق المفاهيم الوطنية وتنمية القيم الأخلاقية والوطنية لدى الطلبة بالإضافة إلى الاهتمام والحفاظ على البيئة المحلية.

- تنسيق الحفلات الوطنية أو دور المتاحف تعمل على الحفاظ للتراث الوطني. (رائدة خليل سالم، مرجع سابق، ص25)

2-5- أهمية وأهداف جمعية أولياء التلاميذ:

2-5-1- أهمية جمعية أولياء التلاميذ:

إذا نظرنا إلى أهداف هذه الجمعية لوجدنا أنها تحقق جزء كبيراً من التعاون الذي تشيده بين البيت والمدرسة، فجمعية الآباء تنظم تربوي ذو أهمية بالغة في تحقيق أهداف المنهج الذي له أثاره الفعالة في دفع عجلة التقدم إلى الأمام في ميدان التربية والتعليم، بشرط أن يحسن استثمار طاقاته الغير المحدودة في إحداث تغيير أفضل في تعميق العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتوثيق الصلة البناءة بين البيت (المعهد الطبيعي)، والمدرسة (المعهد الصناعي) لتحقيق التعاون. (عصام الدين متولي عبد الله، 2012، ص59)

2-5-2- أهداف جمعية أولياء التلاميذ: وتتمثل فيما يلي:

- توثيق الصلات القوية المتينة بين الآباء والمعلمين، مما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب، لكي يشبوا مؤمنين أقوياء.
- تدارس حالات الطلاب النفسية والعقلية والبدنية والاجتماعية، والعمل المحلص على مقابلتها بما يحقق الوقاية والعلاج بمشكلاتهم العامة، ويهذب ميولهم وينميها، ويشجع الموهوبين، ويحقق رعاية المعاقين والمتخلفين منهم.
- تدارس شؤون المجتمع المدرسي والتعاون في العمل على النهوض به.
- العمل على تأكيد العناية بالتربية الإسلامية، وبث القيم الأخلاقية، ونشر المفاهيم الإسلامية.
- معاونة المدرسة في النهوض بدورها باعتبارها مركز إشعاع إستفادتها من إمكانيات البيئة.
- توجيه الطلاب نحو العناية بالمبنى المدرسي.
- فتح قناة اتصال مباشرة وغير مباشرة بين البيت والمدرسة.
- نشر الوعي التربوي بين أولياء الأمور وتنمية الاتجاهات الوالدية الصحيحة نحو الأبناء ورفع مستوى العناية بالطفل.
- تحسين العملية التربوية والعمل على دعم دور المدرسة، ومساعدتها في تأمين بعض الوسائل التعليمية والأثاث والأشياء التي تنقصها.
- الاستفادة من خبرات الآباء في ألوان النشاط المختلفة.
- الإسهام في المشروعات العامة كمشروع معونة الشتاء والاحتفالات...

- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأبناء لتكون لديهم فكرة عن مهمة المدرسة. (صام الدين متولي عبد الله، مرجع سابق، ص 61.60)

2-6- الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ وواجبات أعضائها:

2-6-1- الموارد المالية : وتتمثل فيما يلي:

- اشتراكات الأعضاء.
- البطاقات المرتبطة بنشاطاتها.
- الهبات والوصايا.
- الإعانات المختلفة التي تقدمها الدولة أو الولاية أو البلدية.
- يمكن تكوين صندوق احتياطي مما يتحصل من موفورات الميزانية السنوية.

2-6-2- واجبات اعضائها:

- ليكون المرء عضوا في الجمعية يجب أن يكون مسئولا من الناحية المدنية على طفل مسجل قانونيا بالمؤسسة، وأن يكون قد دفع معلوم الاشتراك السنوي الذي يحدده مجلس الجمعية.
- وعلى كل عضو مراعاة الواجبات التالية :
- التحلي بالانضباط العام وفق القانون الأساسي للجمعية.
- عدم القيام بأي عمل يتنافى مع القانون الأساسي للجمعية أهدافها.
- الالتزام باستمرار الاجتماعات الخاصة بالجمعية.
- السهر من اجل السير الحسن للمؤسسة. (مقال بعنوان جمعية أولياء التلاميذ، 2014)
- بالإضافة إلى وجود الواجبات الأخرى المساعدة للأعضاء جمعية أولياء التلاميذ تسمح بإضفاء جو من التفاعل بين الأولياء والمدرسين من مثل قيامهم بنشاطات متنوعة والإشراف عليها داخل وخارج المدرسة، والتي تساعد في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ.

2-7- المشكلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ عن القيام بعملها بفعالية:

- هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي قد تقلل من كفاءة عمل جمعية أولياء التلاميذ، وقد ترجع بعض هذه الأسباب إلى الآباء والمعلمين. وقد ترجع هذه الأسباب إلى الإدارة المدرسية، وإلى المعلمين، أو تعود إلى أولياء الأمور أنفسهم، أو تعود أحيانا إلى البيئة الاجتماعية وثقافة المحيطة.
- وقد أوضحت بعض الدراسات في هذا المجال الكثير من هذه المعوقات، أوضحت أن عوامل فشل مجالس الآباء والمعلمين في المدارس ترجع إلى ثلاثة عوامل رئيسية هي:
- عدم تجاوب الآباء مع المدرسة في حضور المجلس.
- عدم وعي الآباء بأهمية هذه المجالس والجمعيات.
- كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم.

وكذلك تحديد أهم المشكلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ عن أداء أعمالها وهي:

- عدم وضوح أهداف جمعية أولياء التلاميذ.
- تشكيل الجمعية حسب ما تراه إدارة المدرسة.
- إعتقاد أولياء الأمور أن المدرسة مسئولة عن تعليم أبنائهم، من دون الحاجة إلى مشاركتهم.
- قلة الاهتمام بتنفيذ ما يصدر عن هذه الجمعية من قرارات وتوصيات.
- قلة إقبال الآباء على حضور الجلسات خوفاً في توريطهم في تبرعات مالية.
- قلة الاهتمام بما يديه الآباء من آراء واقتراحات.
- عدم عقد الاجتماع بصفة دورية أو تحديد مواعيد ثابتة لها. (عصام الدين متولي عبد الله، 2012، ص 64، 65).
- عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين المدرسة المنزل.
- ضعف رسوم حصيلة مجلس الآباء حيث لا تفي باحتياجات المدرسة.
- عدم تنفيذ البعض منهم للجهود التي يعطيها من إسهامات وكذلك بعض الجهات والمصالح والقطاع العام (كمصلحة الصرف والطرق ومجلس المدينة والحي).
- اللوائح المالية المعقدة والروتين المعقد الإداري.
- الموافقة دون إبداء الرأي أحيانا مما لا يشجع على اتخاذ القرار.
- ويمكن إرجاع معظم هذه المشكلات إلى الأسباب الآتية:
- المركزية في الإدارة التعليمية ومركزية سلطة اتخاذ القرار.
- الروتين وكثرة العمل والضغط على المسؤولين.
- رواسب قديمة من أيام الاستعمار الفكري والإداري.
- خشية بعض المسؤولين من ظهور إيجابيات متطورة، وعناصر شابة جديدة توقعهم في حرج أمام الوزارة أو مع كبار المسؤولين أو تحد من مراكزهم وسلطتهم.
- عدم إتباع مبدأ التسلسل القيادي في تحمل المسؤولية وتوزيع العمل .
- مجانية التعليم واستغلال ذلك للجميع دون أن تكون لهم الميول العلمية ولا الإمكانات المادية. - عدم تعلم أولياء الأمور مع اختلاف البيئة.
- مشكلة الشراء من القطاع العام وعدم توافر السلعة المطلوبة واللجوء إلى القطاع الخاص مع جمود اللوائح والقوانين وعدم مساهمتها للتغيرات الموجودة.
- قلة الميزانية المخصصة للتعليم الابتدائي والعجز في التخصصات. (حمد إبراهيم أحمد، 2003، ص 246، 247)

القانون الأساسي لجمعية أولياء التلاميذ

المادة الأولى : يؤلف المصروحون (الإسم ، اللقب، المهنة، العنوان، الجنسية) لكل عضو مؤسس أو متصرف لحساب الجمعية.

جمعية تخضع للتشريع المعمول به، ولهذا القانون الأساسي.

الباب الأول

التسمية، الهدف، المقر، مدة العمل ومداه

المادة الثانية : تسمى الجمعية :

المادة الثالثة : تهدف الجمعية إلى ما يلي :

وتتعهد بأن لا تسعى إلى تحقيق أهداف أخرى غير ما صرحت به.

المادة الرابعة : يكون مقر الجمعية في :

ومع مراعاة الشروط الأخرى المنصوص عليها في التنظيم الجاري به العمل، لا يمكن نقله إلا بمقرر من الجمعية العامة التي تنعقد في دورة غير عادية.

المادة الخامسة : مدة الجمعية هي :

المادة السادسة : تمارس الجمعية أعمالها على مستوى التراب :

الباب الثاني

المادة السابعة : تتكون الجمعية من الأعضاء المؤسسين الذين يزاول أبناءهم الدراسة بالمؤسسة.

المادة الثامنة : يجب أن تتوفر في عضو الجمعية الشروط المطلوبة.

المادة التاسعة : يقبل انضمام الأولياء إلى الجمعية بطلب منهم.

المادة العاشرة : تفقد صفة العضوية في الجمعية للأسباب التالية :

الاستقالة أو الانسحاب الذي يقدم كتابيا ويقبله مجلس الجمعية.

الوفاة أو حل الجمعية.

عدم الوفاء بالاشتراكات لمدة معينة.

عدم وجود أبنائهم بالمؤسسة.

الباب الثالث

« التنظيم والعمل »

المادة 11 : تتكون الجمعية من جهاز المداومة، وجهاز القيادة والإدارة.

الفصل الأول : جهاز المداومة

المادة 12 : يتكون جهاز المداومة من الجمعية العامة التي تضم مجموع أعضاء الجمعية وتتكلف بمايلي :

تدلي برأيها في التقرير المالي.

تجديد جهاز الجمعية عند اللزوم.

تصادق على النظام الداخلي للجمعية.

تصادق على تعديلات القانون الأساسي.

تقبل الهبات التي لا تتعارض مع هدفها.

تدرس الطعون المقدمة ضد قرارات جهاز القيادة والإدارة.

توافق على مبلغ الاشتراكات.

المادة 13 : تجتمع في دورة عادية على الأقل.

وتجتمع في دورات استثنائية كلما دعت الضرورة لذلك.

المادة 14 : يستدعي رئيس الجمعية أعضاء الجمعية (مر فوقاً بجدول الأعمال).

المادة 15 : لا تخضع مداولات الجمعية العامة للمداولة إلا إذا حضرها

وإذا لم يكتمل النصاب تستدعي مرة ثانية في أجل أقصاه أسبوع، وتعقد مهما كان عدد الحاضرين.

المادة 16 : تأخذ القرارات بأغلبية

المادة 17 : لا يشارك في التصويت أو الانتخاب إلا من استوفى اشتراكاته.

الفصل الثاني : القيادة والإدارة في الجمعية

المادة 18 : يدير الجمعية مكتب مكون من :

الرئيس

نائبان

كاتب

كاتب مساعد

أمين المال

أمين المال المساعد

مساعدان

المادة 19 : مكتب الجمعية

يتولى مكتب الجمعية مايلي :

يضمن احترام إحكام القانون الأساسي، والنظام الداخلي، وقرارات الجمعية.

يسير ممتلكات الجمعية.

يحدد اختصاصات كل نائب للرئيس ومهام المساعدين.

يقترح تعديل القانون الأساسي.

يحدد كفاءات اكتتاب التأمين.

يضبط مبلغ صندوق النفقات.

يدرس طلبات الشطب للأعضاء المخالفين للقانون الداخلي.

المادة 20 : ينتخب المكتب لمدة

المادة 21 : يجتمع المكتب على الأقل في الشهر.

المادة 22 : يتخذ المكتب قراراته بالأغلبية وإذا تساوت يرجح صوت الرئيس.

المادة 23 : يمثل الرئيس الجمعية في :

يمثل الجمعية في جميع المحافل المدنية على مستوى الولاية.

التقاضي باسم الجمعية.

المادة 24 : يكلف الكاتب العام بمساعدة الكاتب المساعد بجميع مسائل الإدارة العامة، ويتولى بهذه الصفة مايلي :

مسك قائمة المنخرطين.

معالجة البريد والإدارة والمحفوظات.

مسك دفتر المداولات.

صياغة محاضر المداولات ونقلها في دفتر المداولات.

حفظ نسخة من القانون الأساسي.

المادة 25 : يتولى أمين المال بمساعدة أمين المال المساعد المسائل المالية والمحاسبة، ويقوم في هذا الصدد بمايلي :

تحصيل الاشتراكات.

تسيير الأموال جرد أملاك الجمعية المنقولة والعقارية.

مسك صندوق ونفقات الجمعية.

تحضير التقارير المالية.

المادة 26 : يوقع أمين المال سندات النفقات وفي حالة توفيقه يوقعها أمين المال المساعد، ويشارك في توقيعها رئيس

الجمعية أو نائبه.

3- الدافعية

3-1- مفهوم الدافعية :

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر:

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى. (صالح محمد علي أبو جادو، ص22)

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة ". (مصطفى عشوي، 1990، ص 83)

ويرى Thomas.r " أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف ". (Thomas; 1991; p 32)

أما عند اليكسون " الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ". (رومي جميل، 1986، ص 50)

3-2- وظائف الدوافع:

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائيا وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة بها هذا الفرد حاجياته وغرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة:

3-2-1- السلوك بالطاقة:

ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملا طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته وتكليلها بالنجاح، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية.

3-2-2- أداء وظيفة الاختيار:

ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلا، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى، فقد أقر جوردن ألبورت " أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر يسهل

استشارتها فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه".

3-2-3- توجيه السلوك نحو الهدف:

إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها فالدكتور حلمي المليجي يلخص وظائف الدوافع فيما يلي :

أ- إثارة الآليات والأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل.

ب- السلوك بالطاقة اللازمة وبمساعدة المثبرات الخارجية التي تثير السلوك.

ج- اختيار نوع النشاط وتحديدده.

د- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على الانتباه ومقاومة التشتت. (حلمي

المليجي، 1984، ص 94- 95)

3-3- تصنيف وتقسيم الدوافع:

3-3-1- تصنيف الدوافع:

يوضح " ساج " (Sage) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما: الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في متناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

" فوس " (Fousse) و "تروپمان " (Troppmanet) عام 1981

" ليون " (Liewelin) و " بلوكر " (Bluker) عام 1982

" محمد علاوي " عام 1983

" سنجر " (Singer) عام 1984

" دروش " (Harris) و " هارس " (Drothy) عام 1984

3-3-1-1- الدافع الداخلي:

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى " مارتتر " عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءاً مكملاً لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعاً بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية، ويتضح الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد، ويحدث أثناء الأداء.

3-3-1-2- الدافع الخارجي:

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها. فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها إذن نعي بالدوافع الداخلية أسباب ودافع الخوض في النشاط الرياضي ، وعادة تقابل الدافعية الخارجية بالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي.

أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته. (أسامة كامل راتب، 1990، ص 38)

3-3-2- تقسيم الدوافع:

ونقسمها إلى قسمين هما: الدوافع الأولية، الدوافع الثانوية.

3-3-2-1- الدوافع الأولية:

وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها: الحاجة إلى الطعام ، الحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الراحة ، الحاجة الجنسية ، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) والحاجة إلى الحركة والنشاط الخ .

وقديما كانت تسمى هذه الدوافع بـ " الغرائز " إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان.

3-3-2-2- الدوافع الثانوية:

تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة ، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية ، غير أنها تستغل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة ، وأمثلة الدوافع الثانوية ، الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة ، السيطرة و القوة والأمن والتقدير ، والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات الخ. (محمد حسن علاوي، 1987، ص 205)

3-4- أهمية الدافعية:

تنطلق أهمية الدافعية من الإعتبارات التالية:

- إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل كلها، فهو وثيق الإتصال مثلا بالإدراك، الذاكرة، والتفكير.

- إن الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لك تكن ورائه دافعية.

- إن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين. (صالح حسين الداهري، 2008، ص 117)
- الدافعية مثير للطاقة والنشاط أي أنه لسلوك دون دوافع فمثلا الشخص الشبعان لا يبحث عن الطعام.
- الدوافع توصل الإنسان إلى تحقيق أهدافه، لأن السلوك بطبعه يسعى إلى تحقيق الهدف النهائي لتحقيق التوازن وخفض التوتر والهدوء والإستقرار وتحريك الطاقات الكامنة المثيرة للقلق لدى الإنسان.
- الدوافع وسيلة تعلم الكائن الحي كيفية التوافق والتأقلم مع النفس ومع البيئة لأن تحقيق دوافع وإشباع موضوعه يؤدي إلى إزالة القلق والتوتر مما يؤدي إلى التوافق.
- الدوافع تؤدي إلى إكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته، لأن الكائن في سعيه لإشباع دوافعه فإنه ينوع من أساليبه وسلوكه، وبالتالي يؤدي ذلك إلى إكتساب خبرات ومعارف جديدة تعمل على تطوير السلوك الحالي.
- توجيه الدوافع الوجهة السليمة يحقق الإلتزان الإنفعالي والواقعي في مجابهة المشاكل وتوازن الدوافع والإنفعالات أساسي في حسن توافق الإنسان. (فوزي محمد جبل، دون سنة) .

3-5- الدوافع والحاجات النفسية:

يرى " مصطفى عشوي": أنه ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة لتحقيق من التوتر والإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة.

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالآتي:

- الحاجة إلى الاطمئنان.
- حاجة التفوق.
- حاجة التبعية.
- حاجة التعلم والمعرفة. (مصطفى عشوي، 1990، ص 34)

3-5-1- الدوافع النفسية:

هناك ارتباط كبير بين الدوافع سواء كانت فسيولوجية على شكل حاجات أساسية فطرية أو حاجات مكتسبة متعلمة، أو دوافع نفسية اجتماعية. نعني بالدوافع النفسية مثلا الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الحب الحاجة إلى احترام وتقدير الذات والحاجة إلى تأكيد الذات. (مصطفى عشوي، 1990، ص 87-90)

3-5-2- خصائص الدوافع النفسية:

يشير مصطفى عشوي أنه " لا يبدو أن لهذه الدوافع أسسا فطرية واضحة ولا عوامل بيولوجية ظاهرة . للثقافة والتربية دور هام في أنماط ونماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين وفي أنماط إشباع هذه الدوافع. لا يمكن فصل هذه الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك والسيطرة وغير ذلك إلا من الناحية الفطرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكاملية تراعي الأبعاد العضوية والنفسية والاجتماعية ومما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس وحاجاتهم أثناء الاتصال بهم والتعامل معهم، وكل ذلك انطلاقا من إدراكه قاعدة هامة تسيير وتقييد سلوك الأشخاص، وهي أن وراء كل سلوك دافع، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر، كما أنه يختلف من موقف إلى، وعليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية والمكانية والانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما.

3-6- مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

يعتبر " Gros . G " أن الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة. (Gerand , 1985, p223)

3-7- الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية :

يشير " Macolin " إلى أنه " من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا مهما في الأداء الفردي أو أداء الفريق، نذكر القائمة الفيزيائية، مستوى القدرة، درجة من الشروط الفيزيائية، الشخصية وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء اللاعب " ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية: الدافعية + التعلم = النتيجة (الأداء) الرياضية.

تبين هذه المعادلة المختصرة، شرطا ضروريا ولكن غير كافي، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي.

(Macolin; 1998; P1)

3-8- ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي:

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة.

3-8-1- شدة الجهد:

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة، فعلى سبيل المثال: فعن اللاعبين أحمد ومحمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد.

3-8-2- اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط بممارسه، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة.... إلخ.

3-8-3- العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب . (أسامة كامل راتب، 1997، ص 42)

3-9- دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية :

يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها .

3-9-1- أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق) :

3-9-1-1- اختيار النشاط :

يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه.

3-9-1-2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف :

ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع.

3-9-1-3- المثابرة :

ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية. (أسامة كامل راتب، 1997، ص 47)

3-9-2- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي :

● تعبر عن العلاقة بين :

- مفهوم القدرة

- صعوبة الواجب .

- الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للانجاز يشملان مفهومين مختلفين هما:

- هدف الاتجاه نحو الأداء.

- هدف الاتجاه نحو الذات.

(صدقي نورالدين محمد، 1998، ص 11)

من خلال ما تم التكلم عنه عن دافعية الانجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر كبير من الفعالية والسرعة ، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز.

3-9-3- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي:

ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة.

ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب.

كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة، وليس ثمة شك، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث كل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة. (أسامة كامل راتب، 1997، ص 25)

3-10- أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يقسم " روديك " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

3-10-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:

ومن أهمها:

* الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.

* المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد، ونذكر على سبيل المثال الجمباز، الترحلق على الثلج، وغيرها من الرياضات التي تميز برشاقة الأداء والحركات.

* الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

* الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة.

* تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز.

3-10-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي:

ومن أهمها:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، فإذا سالت الفرد عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا.

- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى الفرد أن عليه أن يكون رياضياً مشتركاً في الأندية والفرق الرياضية وليس للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضياً. (محمد حسن علاوي، 1987، ص 208)
- كما قامت وداد الحامي، بإجراء بحث للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ، واختارت عينة عشوائية من الأعضاء المشتركة في الأندية بالقاهرة والجيزة، وشبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها روديك مع بعض الدوافع الإضافية وهي:
- * الميل الرياضي، أي أن الفرد له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- * الترويح، فبممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة.
- * اكتساب نواحي عقلية ونفسية، بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين.
- حيث قام محمد صالح علوي في سنة 1970، بإجراء بحث ليتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للبنين والبنات، واختيرت عينة عشوائية من لاعبي ولاعبات المستويات الرياضية العليا في مصر وتم تصنيف إجابات أفراد العينة إلى:
- المكاسب الشخصية.
- التمثيل الدولي.
- تحسين المستوى.
- التشجيع الخارجي.
- اكتساب نواحي اجتماعية.
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية.
- اكتساب سمات خلقية.
- الميل الرياضي.
- بهذا فإن دوافع اكتساب النشاط الرياضي تتشابه على حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم. (محمد حسن علاوي، 1987، ص 162)

3-11- نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

3-10-1- نموذج الدافعية لتغيير انسحاب الناشئ من الرياضة :

(الانسحاب أو عدم الميل والرغبة في المشاركة) ، ويحتوي على ثلاثة بناءات نظرية تفسر أسباب انسحاب الناشئ من الرياضة.

3-11-1- التفسير المعرفي للأهداف المنجزة :

ويذهب هذا البناء النظري إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء درجة إنجاز الأهداف ومدى إدراكه لنجاح تحقيقها.

3-11-2- نظرية دافعية الكفاية :

ويشير إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء مدى إدراك الناشئ للنواحي البدنية والاجتماعية والمعرفية. (أسامة كامل راتب، 1997، ص 27)

3-11-3- النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر :

ويعني أن قرار الانسحاب يمكن أن يكون سبب التوتر الناتج عن عدم التوازن بين متطلبات الأداء ومقدرة الناشئ على مواجهة هذه المتطلبات أو نتيجة لافتقاده القدرة على التواتر الناتج عن المنافسة .

3-11-2- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة :

ويوضح أن هناك أسباب شخصية وأخرى موقفية ، وتصنف الأسباب الشخصية إلى نفسية وبدنية ، ويأتي في مقدمة الأسباب النفسية دوافع اشتراك الناشئ في الرياضة : الشعور بالمتعة ، تكوين الأصدقاء ، خبرة التحدي والإثارة لتحقيق النجاح والفوز .

أما الأسباب البدنية ، فيأتي في مقدمتها : تعلم مهارات وقوانين اللعب أما الأسباب الموقفية التي تمثل اشتراك الناشئ في الرياضة ، مقدار المشاركة في اللعب روح الفريق ، الاستمتاع باستخدام الإمكانيات والأدوات والأجهزة المختلفة ، بالإضافة إلى هذا النموذج يحتوي على نفس البناءات النظرية الثلاث التي أشرنا إليها مسبقا. (أسامة كامل راتب ، 1997 ، ص 27)

3-12- نظريات الدافعية:

" تحولت النظريات النفسية المستخدمة لتفسير السلوك في سياقات الإنجاز في الثلاث عقود الأخيرة، من التركيز على سلوك جدير بالملاحظة إلى التركيز على المتغيرات النفسية مثل: المعتقدات و الأهداف و القيم التي يمكن أن يستند عليها السلوك لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة " ، و من أهم تلك النظريات ما يلي:

3-12-1- نظرية الحافز:

" التي أسس عليها المدرس الأول مدخله لدافعية طلابه ، لقد شرح هل طبيعة أساس النظرية فيما يلي: تعمل حاجات الكائنات الحية معا في تكوين العادات و في أدائهم اللاحق بسبب زيادة الحساسية أو تنشيط عمل الحاجات . تلك تسمى الحوافز". (نبيل محمد زايد، 2003، ص 71-136)

3-12-2- نظرية التحليل النفسي:

" شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن، و قد انصب اهتمام هذه النظرية بزيادة سيغموند فرويد على فهم و معالجة السلوك الشاذ، و تتضمن النظرية مفهومين لدافعين هما: الاتزان البدني أو الحيوي و مذهب المتعة أو اللذة و يعمل الاتزان البدني على استثارة أو تنشيط السلوك بينما يحدد مذهب المتعة اتجاه الأنشطة أو السلوك. و قد استعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله، و يشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة إليه حالته الأولى من الاتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها.

فمثلا حينما تختل درجة حرارة الجسم الطبيعية بالارتفاع لسبب ما فإن ذلك يدفع الجسم إلى أن يزيد من توارد الدم بالأوعية الدموية المنتشرة تحت الجلد فتزداد كمية العرق لتخفّض من درجة حرارة الجسم". (مصطفى حسين باهي و أمينة إبراهيم شلي-ص13- الدافعية).

" و يؤكد مذهب المتعة على أن السعادة و تجنب الألم هما الهدفان الرئيسيان لأي نشاط يصدر على الكائن الحي، و الفرد السعيد هو الذي يكون في حالة توازن تام و مشبع ". فتحى مصطفى الزيارات-1992-ص14

3-12-3- النظرية المعرفية الاجتماعية:

" لقد تعرف بنادورا على التأثيرات القوية للتعزيز و العقاب. على سلوكيات الأفراد لكنه اعترض تصوير التأثير التام للقوى الخارجية على الأفراد، بمعنى أن الأفراد مستجيبين سلبيين للتوافقات البيئية. و لقد طور النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز الصارمة حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد. و لقد صرح أنه ليست هناك تأثيرات معرفية على السلوك البشري من أحكام الناس على استطاعتهم لإنجاز أهداف معينة، و تتعلق فعالية الذات في نظرية بنادورا بأحكام الأفراد الشخصية على استطاعتهم لأداء مهمة ما في مجال معين في وقت محدد، و ترتبط تماما بتوقعات النجاح، و ترتبط الفعالية لدى بنادورا بمفاهيم الكفاية، و لكن على عكس المدركات العامة المطبقة في مواقف عديدة، فتشير فعالية الذات عادة إلى أحكام محددة في مواقف محددة". (نبيل محمد الزايد، 2003، ص71)

3-12-4- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر:

" يقول روتر في نظريته بأن معتقدات فرد عن ما يجلب له المكافآت و ليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فإن لم يدرك الأفراد أن ما حصلوا عليه من مكافآت نتج عن أنماط معينة في سماتهم الشخصية أو سلوكياتهم، فإن هذه المكافآت لن تؤثر على سلوكياتهم في المستقبل. مثلا: يتزايد سلوك الاستنكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع" (نبيل محمد الزايد، 2003، ص74)

3-12-5- نظرية العزو:

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو إلى عالم النفس الاجتماعي هيدرإز يرى: " أن الإنسان ليس مستجيبا لأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية، و إنما تفكير في سبب حدوثها، و أن سلوك الفرد الذي يؤثر على سلوكه القادم و ليس نتيجة يحصل عليها، و يفرض أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم، و هو

عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف أو بالعوامل التي أدت إليه، إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة، و يعتقد هيدر أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى ولو لم تكن حقيقية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم، و أشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية أو إلى عوامل داخلية". (نبيل محمد الزايد، 2003، ص 74-76-77)

3-12-6- نظرية التقدير الذاتي:

تؤكد هذه النظرية على الاستقلال الذاتي، و لقد اتفق علماء دافعية الإنجاز على أن الأفراد يدفعوا داخليا لتنمية كفاياتهم، و أن مشاعر الكفاية تزيد الاهتمام الداخلي بالأنشطة، إلا أنهم أضافوا حاجة فطرية أخرى هي الحاجة لأن يتمتعوا بالتقرير الذاتي. فلقد افترض علماء هذه النظرية أن الأفراد يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في الأنشطة بناء على إرادتهم الخاصة، أي أنهم يريدون الاشتراك بالفعل و ليس عن طريق فرض عليهم الاشتراك في الأنشطة.

3-12-7- نظرية الهدف :

تأتي النظرة المكملة لدافعية الأطفال و سلوكهم في حجرة الدراسة في الإطار النظري لأهداف الإنجاز ، فربما تابع الأطفال أهداف التوجه للتعلم أو التوجه للأداء، فيقصد الأطفال ذوي هدف التعلم و الإتقان و الكفاية في المهمة التي يعملون فيها. إن الفشل أو الأداء السلبي تحت هذه الشروط تزود التغذية الراجعة ، بالإشارة إلى الجهد الأكثر أو الإستراتيجية المختلفة المطلوبة، و على النقيض يقصد الأطفال ذوي هدف التوجه لأداء إظهار قدرتهم العالية ليحصلوا على تقديرات ملائمة لقدرتهم عن طريق أداء المهمة، من أجل هؤلاء الأطفال يضعف الفشل أو التقويم للسلبي دافعتهم لتحمل الجهد أو إعادة الانشغال بالمهمة"

(نبيل محمد الزايد، 2003، ص 78)

4- المراهقة:

4-1- مفهوم المراهقة:

4-1-1- تعريف المراهقة لغة:

تعني كلمة مراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم، بحيث يقال "رهق" بمعنى غشي أو لحق أودنا، وراهق بمعنى قارب، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد

(Ariolla(B,1975, p13)

وكلمة مراهقة تقابلها باللاتينية adolexence، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني adolexere بمعنى التدرج نحو النضج الجسمي، العقلي، الانفعالي (ميخائيل اسعد إبراهيم، 1999، ص 13)

4-1-2- تعريف المراهقة اصطلاحاً:

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد (محمد عاطق غيث، 1989، ص18) والبعض الآخر يراها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً، وذا خبرة محدودة ويقترّب من نهاية نموه البدني والعقلي. (سعيدية محمد على هادر، 1998، ص329)

عرفها " راجح " علم إنما تلك المرحلة التي يمكن تحديدها ببداية نضج الوظائف الجنسية، وقدرة الفرد على التناسل، وتنتهي بسن الرشد، وإشراف القوى العقلية المختلفة على إتمام النضج. (سمير كامل احمد، سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 1987، ص35)

4-2- مراحل المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تنقسم إلى ثلاثة مراحل تتمثل في المراهقة المبكرة (11-14 سنة)، والمراهقة المتوسطة (14-18 سنة)، والمراهقة المتأخرة (18-21 سنة)، وسيتم تفصيل كل مرحلة علم حداً في ما يلي:

4-2-1- المرحلة الأولى: المراهقة المبكرة (11-14 سنة):

يرى علماء النفس انه في هذه المرحلة من العمر يتضاءل السلوك أطفلي وذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور، وأهم مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية.

4-2-2- المرحلة الثانية: المراهقة المتوسطة (14-18 سنة):

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسدي، وبالاستقلال الذاتي نسبياً، كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك تراه يهتم اهتماماً كبيراً بنموه الجسدي، كما تعتبر هذه الفترة، بكونها فترة توجيه مهني ودراسي، لأن القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح (عبد الرحمن الوافي وزيان سعيد، 2004، ص49)

4-2-3- المرحلة الثالثة: المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

في بعض المجتمعات تعتبر المراهقة المتأخرة بمرحلة الشباب يحكم أن هذه المرحلة يلتحق فيها المراهقون بالجامعة، ولكن ليس كل المراهقين، ومن ثم يتخذون القرار النهائي لحياتهم، والذي يتعلق بالحياة المهنية والزواج، كما نجد المراهق في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه مباشرة إلى الحياة العملية دون الالتحاق بالجامعة، وبعض المراهقين يختارون طريق الانحراف وعلى هذا الأساس تعتبر مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد (عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد، 2004، ص49)

4-3- أنواع المراهقة:

لقد قسم ميخائيل ميخاريوس المراهقة إلى أربعة أنواع:

4-3-1- المراهقة المكيفة:

تنقسم هذه المرحلة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع القرارات الانفعالية والسلبية وتتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن والتفتح (محمد مصطفى زيدان، ص155)

4-3-2- المراهقة الانسحابية:

تنقسم هذه المرحلة بالميل إلى العزلة والانطواء والتردد والخلو والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه، وحل مشاكله وإلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية، يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها. وسميت بالانسحابية لان الفرد ينسحب من المجتمع حيث يفضل الانعزال والانفراد بنفسه، متأملاً بذلك لذاته ومشكلاته. (محمد التومي الشيباني، 1973، ص141)

4-3-3- المراهقة العدوانية:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني أما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيرفض كل شيء.

4-3-4- المراهقة المنحرفة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع، ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي (محمد التومي الشيباني، 1973، ص124)

4-4- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تختص عن باقي مراحل الحياة بشيء هام، وهوالتغيرات التي تطرأ على الفرد من الناحية الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والنفسية والاجتماعية والحركي

4-4-1- النمو الجسمي والفيسيولوجي:

يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعة مذهلة، أو تعرف بعدم الانتظام والتناظر في النمو، وتدل الدلائل إن الفتيان في المتوسط يكونون أطول من الفتيات ويحتفظون بهذا التوقف، كما تتمثل هذه المرحلة في تغيرات فيزيولوجية تتمثل في نمو القلب وزيادة الضغط، ونمو الرئتان، واتساع الصدر عند الأولاد أكبر عند البنات، كما تكبر أجزاء الجهاز الهضمي، ويتضح ذلك في إقبال المراهق على الغذاء.

ويزداد نمو الألياف العصبية في المخ من ناحية الطول والسماك، أما الوصلات بين الألياف العصبية فتزداد ويرتبط هذا بنمو وتطور العمليات العقلية كالتفكير، التذكر، الانتباه.

وتكبر الغدد العرقية مما يجعلها تفرز كميات هائلة من العرق عند بذل أي جهد ولو كان بسيطاً، إلى جانب ذلك نجد أن الغدد الصماء لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على الحياة الانفعالية للمراهق وأهمها الغدد النخامية التي تساهم في

نمو العظام عند زيادة إفرازاتها، وكذا الغدد الدرقية التي تفرز هرمون الدرقية الذي يؤدي إلى إسراع جميع العمليات الكيميائية ويساعد على نمو الفرد. (محمد مصطفى زيدان، ص 155، 156)

كما تظهر في هذه المرحلة خصائص جنسية ثانوية، متمثلة في نمو الأعضاء التناسلية أي قناتي البويضات والرحم والمهبل، واتساع الحوض والردفين واستدارة الفخذين ونمو الصدر والثديين والغدد اللبنية وظهور الشعر الخفيف على الذراعين والساقين. أما البلوغ الجنسي عند الذكور فيحدث عندما تنشط الخصيتين وتفرزان الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية، وتمتزج الحيوانات المنوية مع السائل المنوي الذي تفرزه البروستات.

ومع البلوغ نلاحظ عند الذكور نمو الأعضاء الجنسية بسرعة ونمو الشعر في العانة، وعلى الوجه أي على الشارب والذقن، وتحت الإبطن وعلى الجسم بصفة عامة وتغير الصوت ونمو الخنجرة

4-4-2- النمو الحركي:

يختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة في النمو الحركي حيث يرى " كولين " أن حركات المراهق في سن 13 سنة تتميز في الاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام أما "nahankrg" فيرى أن المراهقة فترة ارتباك حركي و اضطراب، ويمكن تلخيص مواطن هذا الاضطراب و الارتباك الحركي بين 12 و 15 سنة كالتالي:

- الإرتباك العام، أي انعدام التناسق والانسجام في الحركات.
- إكتساب الرشاقة المكتسبة من قبل.
- إرتفاع كبير في الحركات الزائدة، المفرطة، خاصة في الجري و المشي.
- صعوبة بالغة في استخدام القوة أي نقص الجهد اللازم، وعدم قدرته على القوى العضلية.
- نقص في القدرة على التحكم الحركي، وإعاقة في إكتساب إستيعاب الحركات الجديدة.
- التعارض في السلوك الحركي العام.

أما في المرحلة ما بين 15-18 سنة يظهر الإلتزان التدريجي في نواحي الإرتباك الحركي والإضطراب وتأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن والرقى، لتصل إلى درجة عالية من الجودة، ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة الإكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها، فبالإضافة إلى ذلك فإن عامل قوة العضلات الذي يتميز به الفتى يساعده على ممارسة أنواع عديدة من الرياضة التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما زيادة مرونة عضلات الفتاة تسهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجهاز وكرة الطائرة، والتمارين الفنية، بحيث تسهم عمليات التدريب الرياضي المنظمة في المستويات الرياضية العالية، كما تلعب عملية التركيز الواعية والإدارة القوية دورا هاما وفعالا. (محمد حسن علاوي، 1992، ص 145)

أما بعد 18 سنة حتى 21 سنة ، يصل الفرد إلى إكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية، المرونة والرشاقة، وبذلك يصل إلى المستوى الأعلى فأكثر.

4-4-3- النمو العقلي:

تتطور الحياة العقلية نحو التمايز، وتكسب حياة الفرد ألوانها من الفعالية تساعد على إعداد نفسه للتكيف الصحيح، مع البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، ولهذا تبدو مهمة مع العمليات الفكرية لدى المراهقين المتدربين، ويتضح هذا فيما يلي:

4-4-3-1- الذكاء:

هو محصلة النشاط العقلي كله، أو هو القدرة العقلية العامة التي تبني المستوى العام للفرد، كما عرفه " بيرت " بأنه القدرة العقلية المعرفية العامة ويقصد به عدم تأثيره بالنواحي الجسدية، بل تأثيره بالنواحي الإدراكية. وهذه المرحلة مرحلة وجب فيها استخدام اختيارات الذكاء، والقدرات والاستعدادات لتحديد مستوى العمل المدرسي من جهة، واكتشاف إمكانيات وقدرات التلميذ المراهق من جهة أخرى لتضمن له بدء التعمق الدراسي، وبالأخص التوافق الدراسي الجيد. (فؤاد البهي السيد، 1975، ص 283)

4-4-3-2- الإنتباه:

تزداد مرحلة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة ومعقدة بسهولة، أي يلور شعوره على كل شيء في مجاله الإدراكي. (محمد مصطفى زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 157)

4-4-3-3- التفكير:

يتأثر المراهق بالبيئة، وهذا ما يحفز به إلى اللجوء إلى مختلف الطرق لحل مشاكله، ورغم انه يرتفع على التفكير الحسي ويرتقي إلى مرتبة التفكير المجرد، إلا أن هذا الرقي يستخدم فيه الاستدلال بنوعيه الاستقرار والاستنتاج، وما يهم المراهق أن تفكيره دائما مبني على افتراضات للوصول إلى حل المشكلات.

4-4-3-4- التذكر:

تؤكد الأبحاث العديدة أن عملية التذكر تنمو في المراهقة، وتنمو معها قدرة المراهق على التعرف والاحتفاظ.

4-4-3-5- التخيل:

يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان، وله وظائف عدة، أن يحققها المراهق فهو أداة ترويجية كما انه مسرح لمطامع الغير المحققة، وهو يرتبط بالتفكير، ذلك أن الخيال يعتبر وسيلة من وسائل حل المشاكل بالنسبة للمراهق، يعتبر وسيلة هامة لتحقيق الانفعالات. (محي الدين مختار، 1998، ص 166)

4-4-3-6- الإدراك:

يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية والرمزية وعلى هذا الأساس وبهذا التطور نجده لا يتقبل الأفكار الجاهزة والتي لا تقوم على البرهنة والإقناع.

4-4-4- النمو الإنفعالي:

يشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانباً أساسياً في عملية النمو الشاملة وتعتبر دراسة هامة جداً وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق بل لتحديد وتوجيه المسار الإنمائي لشخصيته ككل، والغوص إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من العواطف والأفكار. (ميخائيل إبراهيم اسعد، ص302)

4-4-5- النمو الجنسي:

تنمو أعضاء التناسل وتتكاثر نمواً واضحاً في هذه الفترة وهذه الأعضاء يزيد وزنها في الفترة الواقعة بين 10 و 20 سنة، كما تتميز بظهور الشعر في العانة وتحت الإبطين ونمو الثدي لدى البنات، ويحتل ظاهرة بدء النمو الخاصة بالمبايض قبل تبرعم الصدر، وتميل الدورات الشهرية في بدايتها إلى أن تكون غير منتظمة، ولعل سبب ذلك أن الفتيات لا تصل إلى مرحلة الخصوبة الكاملة، كما يحدث في مرحلة المراهقة تغيرات في الصوت وتمثل تسع درجات أو نغمات منخفضة تضاف للصوت العادي لدى البنين، بينما تصل هذه الدرجات إلى ثلاثة فقط بالنسبة إلى الفتاة. (إبراهيم تشقوق، 1989، ص137)

غير أنه تجدر بنا أن نشير هنا إلى نمو الغدد الجنسية وما تؤدي إليه من ظهور الأعراض الثانوية لدى البنين والبنات لا يعني قدرة الفتاة أو الولد على الإنجاب.

حتماً تستطيع الأعراض التناسلية عند كليهما القيام بوظيفتها ولكن لا تصل لأي مرحلة الإخصاب إلا بعد فترة حتى يتم اكتمال بقية أعضاء الجسم، ويتم التوازن بينها. (سعد حلال، ص235)

4-4-6- النمو الاجتماعي:

تتميز الحياة الاجتماعية في المراهقة بأنها المرحلة التي تسبق تكوين العلاقات الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد.

التألف: ويتضمن مايلي:

- الميل إلى الجنس الآخر.
- الثقة وتأكيدات الذات.
- الخضوع إلى جماعة النظائر.
- البصيرة الاجتماعية.
- إتساع دائرة التفاعل الاجتماعي. (محي الدين مختار، 1982، ص167، 168)
- النفور: ويتمثل فيما يلي:

* التعصب: وذلك بتمسكه بآرائه ويتعصب لمعايير جماعة النظائر التي ينتسب إليها.

* السخرية: بمعنى يتطور إيمان المراهق بالمثل العليا البعيدة تطور يجعله يسخر من الحياة الواقعية بعدها عن المثل التي يؤمن بها.

* المنافسة: بمعنى تأكيد مكانته بمنافسة زملائه في ألعابهم وتحصيلهم ونشاطاتهم.

* التمرد: المراهق يريد التحرر من سيطرة الأسرة. (محمد مصطفى زيدان، ص166)

وقد دلت بعض الدراسات الحديثة التي أجرتها لمعرفة اتجاهات المراهقين الاجتماعية على ما يلي:

- الرغبة في مساعدة الآخرين في المرحلة المتأخرة من المراهقة وبعد تكامل النضج العقلي، وازدياد استعداده للمشاركة الوجدانية بحيث ينظر إلى مشكلات المجتمع نظرة فاحصة ويتجه اتجاهها إنساني
- يختار المراهق أصدقائه بنفسه ولما كان يصير على اختيار أصدقائه دون توجيه الكبار، بحيث يرى المراهق في صديقه له القدرة على المساعدة، وإتاحة الفرصة للتحديث عن متاعبه ورغباته دون تكلف.
- الميل إلى الزعامة، بما أن أنواع الميول في مرحلة المراهقة مختلفة ومتعددة أدى ذلك إلى وجود أنواع مختلفة من الزعامات مثل: الزعامة الاجتماعية والذهنية والرياضية. (محي الدين مختار، 1982، ص168)

4-5- العوامل المؤثرة في المراهقة:

هناك عدة عوامل تؤثر في المراهقة ونذكر منها ما يلي:

4-5-1- الوراثة:

نشير في معناها العام إلى إنتقال صفات معينة من جيل إلى جيل، وفي إطار هذا المعنى يسميها البعض النقل الثقافي بالوراثة الاجتماعية ويرون أن شخصية الإنسان هي نتاج وراثتين: الوراثة الاجتماعية والوراثة البيولوجية. والوراثة البيولوجية عبارة عن عملية الانتقال للجينات أو العوامل الوراثية عن طريق الخلايا الجنسية من الآباء إلى الأبناء.

4-5-2- العوامل البيولوجية:

لا شك في أن سلوك الفرد ونموه يتأثر تكوينه البيولوجي، فقد تبين في السنوات الأخيرة أهمية تأثير التفاعل الكيميائي في الجسم على السلوك، ولها علاقة كبيرة بالجينات التي تحدد وجود أو غياب إنزيم ويحدد طبيعته. (انتصار يونس، 2002، ص53)

4-5-3- البيئة:

يقصد بها كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، ويشير إلى هذه العوامل أحيانا بأنها جميع المواقف أو المثيرات التي تستجيب لها الفرد، ويرى البعض أنها تشمل البيئة الداخلية والخارجية مثل العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة، وأي مثيرات ضوئية أو صوتية، فشخصية الفرد تتكون تدريجيا في المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيها، لذلك تعتبر الأسرة أول بيئة اجتماعية تتلقى الطفل وهي تعتبر أهم وأول وسط في عملية التطبيع. (انتصار يونس، 2002، ص54)

ما تتأثر المراهقة بالعوامل المتاحة، إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة، وفي المناطق المعتدلة من 12-13 سنة، أما في المناطق المدارية والاستوائية فتبدأ من 9-12 سنة. (محمد التومي الشيباني، 1973، ص124)

4-5-4- النضج:

يتميز بأن يكون السلوك عاما في كل أفراد الجنس، إذ يحدث في الكائن الذي لم يصل إلى أي درجة من النضج تمكنه من تكوين وإكتساب عادات ثابتة، أي يظهر السلوك عند الكائن دون سابق فرصة لأي خبرة أو معرفة أو رؤية عن طريق فرد آخر، (انتصار يونس، 2002، ص55)

و يرى البعض انه لا يمكننا تعريف النضج إلا في ضوء التعلم لأنهما عمليتان تمثل كل منهما ذلك التفاعل بين الفرد والبيئة.
4-5-5- التعلم:

هو عملية أساسية في حياة الفرد، معظم أنواع النشاط البشري يتضمن عملية التعلم بعدة طرق، وكثيرا ما يرتبط السلوك بمثيرات خارجية تزيد قوة تعلمه، ففي مواقف الحياة الواقعية نجد أن الفرد يتعلم أنواع السلوك التي تتفق مع معايير الجماعة، وتتقبل الجماعة هذا السلوك الذي يزيد من قوته، والعلاقات الاجتماعية التي يتفاعل بداخلها الفرد وقد تساعد على تعلمه لسلوك غير سوي. إنتصار يونس، 2002، ص72
4-5-6- الجنس:

تصل البنات إلى مرحلة المراهقة قبل البنين سنة أو سنتين أو أقل، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة آلاف من البنين في الو. م. أنهم لا يبلغون سن 14 سنة ونصف في حين تصل البنات إليها في سن 13 سنة ونصف.
4-5-7- التغذية:

تدل الأبحاث على أن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج، وبالعكس فإن التغذية البيئية والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين. (سعدية علي بمادر، 1983، ص836)
4-6- حاجات و متطلبات المرحلة المراهقة :

و تتمثل أهم حاجات هذه المرحلة فيما يلي :

4-6-1- الحاجة إلى الأمن :

و تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي ، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع تادوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.
4-6-2- الحاجة إلى حب القبول :

وتتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي و الحاجة إلى أصدقاء ، والحاجة إلى الشعبية ، الحاجة إلى الشعور بالإنتماء إلى الجماعة ووحدة الهدف ، و التجانس في الخبرات والألفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد و معرفة الأدوار في الجماعة وتحديد لها ، كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق إلى المراهقين إلى أقصى حد. (محمد عماد الدين الإسلامي ، 1982، ص 64)
4-6-3- الحاجة إلى مكانة الذات :

وتتضمن الحاجة إلى الإنتماء إلى الجماعة الرفاق ، الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية ، الحاجة إلى تحقيق الذات ، لذلك فهو يريد أن يمدح دوماً ويشجع لأجل الشعور بقدراته على تحقيق الأعمال وإنجاز المشاريع ، وكذلك الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة و الإعتراف مع الآخرين ، وكذلك التقبل والحاجة إلى النجاح الاجتماعي و الإمتلاك و القيادة. (حامد عبد السلام زهران، 1997، ص 401)

4-7- مشاكل المراهقة :

4-7-1- المشاكل النفسية :

تؤثر هذه المشاكل بنسبة كبيرة في نفسية المراهق ، والتي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والإستقلال وثورته لتحقيق هذا التطالغ بشتى الطرق و الأساليب ، فهولا يخضع لقيود البيئة و تعاملها وأحكام المجتمع ، وقيمته الإجتماعية و الخلقية ، بل أصبح يفحص الأمور و يزنها بتفكيره و عقله و عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى بدون قصد لأنه يؤكد ذاته بثورته و عناده ، فإذا كانت كل الأسرة الأصدقاء لا يفهمون قدرته و مواهبه ، ولا تعامله كفرد مستقل ، و لا تشبع فيه حاجاته الأساسية في حين يجب أن يحس بذاته وأن يعترف الكل بقدراته وقيمه. (ميخائيل خليل عوض، 1971، ص 73)

4-7-2- المشاكل الإجتماعية : أهم أبرز مشكلات المراهق الإجتماعية تنشأ من الأسرة .

4-7-2-1- الأسرة كمصدر للسلطة : في هذه المرحلة يميل إلى الحرية والتحرر من عالم الطفولة و عندما تتدخل الأسرة يحس ويشعر أن الأسرة تصغر منشأه و تقلل من قدراته لذا نجده يميل إلى نقد و مناقشة كل ما يعرض عليه من أفكار وأراء .

4-7-2-2- المدرسة كمصدر للسلطة : إذا تعتبر المدرسة المؤسسة الإجتماعية التي يقضي فيها معظم أوقاته ، وسلطة المدرسة تؤدي بثورة المراهق فيحاول التمرد عليها لأنه لا يستطيع فعل ما يريد. (إنتصار يونس، 2002، ص 191)

4-7-3- المشاكل الصحية : أي ما يشعر به المراهق من تعب وأرق ومعاناة الشبان كما يشعر المراهق بعدم الإستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء جسمه ، فكل هذه الأمور تكون مصدر قلق المراهق و خاصة إذا جعلته مصدر للصخرية(عبد العالي الجسماني، 1994، ص 237)

كما أن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق خاصة ما يتعلق بمظهره كالسمنة و تكون إضطرابات شديدة تجعله يعمل على تنظيم الغذاء وزيارة الأطباء المختصين. (محمد رفعت، 1974، ص 220)

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

صاحب الدراسة: لونا حدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي، 2012-2013.

عنوان الدراسة: علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس

الهدف العام من الدراسة:

الأهداف المرجوة من هذا البحث هي معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل، إلى جانب توعية الأساتذة بأساليب استثارة الدافعية ودورها في عملية التعلم، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم وفي مستوى التحصيل الدراسي.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: حجم العينة 124 تضم فئة المراهقين المتمدرسين ذكور وإناث.

طريقة إختيارها: عينة عشوائية بسيطة، حصر كل أفراد مجتمع العينة وكتابة اسمائهم على قصاصات ثم عملية سحب الأسماء إلى غاية الوصول إلى العدد المطلوب.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس دافعية التعلم.

أهم النتائج:

- هناك علاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- هناك فروق في مستوى دافعية التعلم بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض.

أهم الاقتراحات المتوصل إليها:

- توعية الأساتذة بدور الدافعية في عملية التحصيل وإقامة دورات تكوينية لتعريفهم بأساليب إستشارتها.
- تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي وإرشادهم إلى الطرق الفعالة في عملية الإكتساب والمراجعة.

الدراسة الثانية:

صاحب الدراسة: نوال نجادي، بحث تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية، 2010-2011.

عنوان الدراسة: سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية حسب بعض الانشطة المختارة.

أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة الموجودة بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز.
- معرفة الفروق الجوهرية الموجودة بين سمات الشخصية و نوع النشاط الممارس.
- معرفة الفروق الجوهرية الموجودة بين دافعية الإنجاز و نوع النشاط الممارس

تساؤلات الدراسة:

لماذا يتظاهر أحد التلاميذ بأنه يعمل على الرغم من أنه لا يعمل؟ وماهي السمات التي يجب أن يتصف بها التلميذ لكي يستطيع النجاح و الإنجاز و الاندماج في الجماعة؟ وهل يمكننا أن نتنبأ بدافعية التلميذ من خلال سمات معينة؟
المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة البحث:

شملت عينة البحث بعض تلاميذ ثانويات المنخرطة في الرياضة المدرسية لولاية الشلف، حيث كان عددهم 160 منخرط.

طريقة إختيارها: بطريقة عشوائية منتظمة

الادوات المستخدمة: مقياس سمات الشخصية.

أهم النتائج:

- وجود علاقة إرتباطية بين دافعية الانجاز وسمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

أهم الاقتراحات:

ضرورة و وجوب استعمال التقنيات التكنولوجية في التدريب الرياضي الحديثة التي تسهل ترغب الممارسين للرياضة في أدائها و مزاولتها بانتظام، بالإضافة إلى الإطلاع على التطورات الحديثة و التغيرات التي تجري بالنسبة للرياضة. ضرورة تكوين التلاميذ وفق مناهج عصرية للتحضيرات البدنية و النفسية والاجتماعية و ذلك بغية تحسين التواصل في جميع المستويات بين المدرب واللاعب. اختيار المدربين أصحاب الشهادات و الخبرة و التجربة و الكفاءة لتكوين تلاميذ ذوي مستويات عالية. الإهتمام بالحوافز المادية و المعنوية لأعضاء الفريق(المنخرطين في الرياضة المدرسية).

الدراسة الثالثة:

صاحب الدراسة: بلحاج فروجة.

عنوان الدراسة: التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة:

- معرفة إذ ماتوجد علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة.
- معرفة إذ ماتوجد علاقة بين التوافق الإجتماعي والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة.
- إظهار أهم النواحي التي يمكن أن تؤثر على دافعية المراهق للتعلم.

التساؤل العام:

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي الإجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين التعليم الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي؟

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق الإجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي؟

هل توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في توافقهم النفسي الإجتماعي؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث: تتكون العينة الأصلية من 320 مراهق متمدرس في التعليم الثانوي.

طريقة إختيارها: العينة العشوائية البسيطة.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: إختبار الشخصية للمرحلة الثانوية "لعطيه محمود هنا" ومقياس الدافعية للتعلم "ليوسف قطامي"

أهم النتائج:

تعتبر الدافعية سمة و شرط لنجاح العملية التعليمية / التعليمية فإستشارتها لدى المراهقين المتمدرسين يؤدي إلى نجاح هذه العملية، لكن القائمين على هذه العملية لا يعملون على إستشارتها، رغم الإصلاحات الكبرى في ميدان التربية

والتعليم التي تحث على ضرورة بعث الرغبة وإستشارة دافعية المتعلمين للتعلم من خلال المواضيع المدروسة أو طرائق التدريس المعتمدة.

أهم الإقتراحات:

على الأسرة تقبل التلميذ المراهق والعمل على تعزيز السلوكات الإيجابية فيه. الإهتمام بالمراهق كفرد له مشاكله النفسية والإجتماعية، وذلك بفهم ومعرفة مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة والتي يمكن أن تؤثر عليه وعلى مساره الدراسي فالنجاح يعتمد على مدى فعالية المراهق والمرتبطة بحسن توافقه النفسي الإجتماعي.

الدراسة الرابعة:

صاحب الدراسة: وشمة فريد، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، 2010-2011.

عنوان الدراسة: دور المناخ الدفاعي في إقبال المراهقين على حصة التربية البدنية والرياضية (15-18 سنة).

أهداف الدراسة:

معرفة طبيعة الدافعية لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
معرفة دور الاستقلالية في رفع من دافعية المراهقين أثناء حصة التربية البدنية والرياضي.

التساؤل العام للدراسة:

هل للمناخ الدفاعي دور في إقبال المراهقين على الممارسة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضي؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة البحث: تتكون من 140 تلميذ ممارس للتربية البدنية و الرياضية.

طريقة إختيارها: بطريقة عشوائية.

الادوات المستخدمة: مقياس الدافعية.

أهم النتائج:

- أن طبيعة الدافعية لدى المراهقين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية داخلية.
- أن لدعم الإستقلالية من قبل الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يرفع من دافعية المراهقين نحو الممارسة الرياضية.

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية.

أهم الإقتراحات:

نشر الوعي وحب الرياضة داخل المؤسسات و المدارس لزيادة الإقبال على حصة التربية البدنية والرياضية.

ضرورة مراعاة الجانب النفسي للمراهقين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

تشجيع التلاميذ من قبل الأستاذ للمشاركة في المنافسات الخاصة بالأنشطة الرياضية بين الأقسام.
تشجيع الأستاذ للتلاميذ و ذلك من خلال إعطائهم أدوار قيادية أثناء الحصة
من أجل منحهم روح القيادة و المسؤولية.

الدراسة الخامسة:

صاحب الدراسة: بقي عبد اللطيف.

عنوان الدراسة: الإ اتجاهات النفسية للآباء نحو النشاط الرياضي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للآبناء في حصة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي.

الهدف العام من الدراسة:

- معرفة العلاقة بين الإ اتجاهات النفسية للآباء نحو النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي للآبناء في مادة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على طبيعة الإ اتجاهات النفسية للآباء نحو النشاط الرياضي.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام: هل هناك علاقة بين الإ اتجاهات النفسية للآباء نحو النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي في حصة التربية البدنية والرياضية للآبناء؟
التساؤلات الجزئية:

- ما طبيعة الإ اتجاهات النفسية للآباء نحو النشاط الرياضي؟
- هل هناك علاقة بين الإ اتجاهات النفسية للآباء نحو النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي للآبناء في مادة التربية البدنية والرياضية؟
- هل هناك علاقة بين الإ اتجاهات النفسية للآباء نحو النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي للآبناء في حصة التربية البدنية والرياضية؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: 240 أب .

طريقة إختيارها: عينة عشوائية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس كنيون للإ اتجاهات نحو النشاط الرياضي.

أهم النتائج:

- إن ممارسة النشاط البدني الرياضي تعمل على تكوين علاقات إجتماعية.

- طبيعة الإتجاهات النفسية للآباء حيادية نحو بعد النشاط البدني كخبرة توتر وخاطرة كونهم لا يميلون إلى المخاطرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.
- إن طبيعة الإتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي كانت إيجابية وهذا يعكس مدى تشبعهم بالثقافة الرياضية.

أهم الإقتراحات:

- نشر الوعي الرياضي عن طريق وسائل الإعلام لما له من أثر فعال في تحفيز أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة.
- إقامة الدورات الرياضية بصورة منتظمة لتفعيل الحركة الرياضية ومشاركة جميع شرائح المجتمع لنشر الثقافة والروح الرياضية.
- العمل على توفير الإمكانات والمرافق الرياضية.

الدراسة السادسة:

صاحب الدراسة: نعيم معزوز، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2014-2015.

عنوان الدراسة: التوافق الإجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

- معرفة إن كان يوجد إرتباط دال إحصائيا بين إكتساب المراهق للمهارات الإجتماعية ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
- معرفة إن كان يوجد إرتباط دال إحصائيا بين علاقة المراهق بأسرته ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
- معرفة إن كان يوجد إرتباط دال إحصائيا بين علاقة المراهق ببيئته ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام: هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق الإجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية؟

التساؤلات الجزئية:

- هل يوجد إرتباط دال إحصائيا بين إكتساب المراهق للمهارات الإجتماعية ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟
- هل يوجد إرتباط دال إحصائيا بين علاقة المراهق بأسرته ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ؟

- هل يوجد إرتباط دال إحصائيا بين علاقة المراهق ببيئته ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي
 عينة الدراسة: حجم العينة 80 تلميذ وتلميذة.
 طريقة إختيارها: تم إختيار العينة بطريقة عشوائية.
 الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس دافعية التعلم
 أهم النتائج:

- هناك إرتباط دال إحصائيا بين علاقة إكتساب المراهق للمهارات الإجتماعية ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
- لإرتباط دال إحصائيا بين علاقة المراهق بأسرته ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
- هناك إرتباط دال إحصائيا بين علاقة المراهق ببيئته ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
- هناك علاقة دالة إحصائيا بين التوافق الإجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

أهم الإقتراحات المتوصل إليها:

- إعطاء الأولوية للأنشطة الرياضية التربوية من خلال توفير جميع ظروف النجاح للمراهق تربويا ورياضيا، وذلك بتسهيل إنضمامهم في حصة التربية البدنية والرياضية وتشجيعهم على الإشتراك الإيجابي فيها.
- الدعم والتشجيع من طرف الأسرة لأبنائهم على ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها وذلك لخلق نوع من الدافعية والحماس لدى التلاميذ لتفادي ظهور عدم التوافق الإجتماعي.
- تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من إنخفاض في مستوى دافعية التعلم وتعريفهم بأساليب زيادتها.

الدراسة السابعة:

صاحب الدراسة: فارس فلاك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2013-2014.

عنوان الدراسة: إستراتيجية أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي
أهداف الدراسة:

- كشف الدور الحقيقي الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ.
- معرفة فعالية إستراتيجية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الدافعية للإنجاز.

تساؤلات الدراسة

التساؤل العام: هل ينتهج أساتذة التربية البدنية والرياضية إستراتيجية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
التساؤلات الجزئية:

- مامدى مساهمة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- هل يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي على إستراتيجيات التعلم ؟
- هل يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية على إستراتيجيات التعليم في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: حجم العينة 45 أستاذ.

طريقة إختيارها: تم إختيار العينة بطريقة عشوائية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: إستبيان.

أهم النتائج:

- الإستراتيجية المنتهجة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية تساعد كثيرا في دافعية التلاميذ للعمل وإنجاز المهام.
- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في حياة التلاميذ وفي تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ينتهجون إستراتيجية تساعد على تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أهم الإقتراحات المتوصل إليها:

- إعادة النظر في عدد الحصص الأسبوعية لمادة التربية البدنية والرياضية.
- تحفيز التلاميذ على الممارسة برفع معامل مادة التربية البدنية والرياضية.
- توفير الهياكل والوسائل المادية للممارسة الجيدة للنشاط البدني الرياضي.
- تحسيس الأساتذة للإهتمام بالمشاكل النفسية والاجتماعية للمراهق ومساعدته في حلها.

التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

إن الدراسة الأولى والتي كان صاحبها "لunas حدة" والتي جاءت بعنوان "علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس" حيث من خلال النتيجة الاولى والثانية نستطيع أن نستغل النتائج التي توصل إليها الباحث في دراستنا والتي هي بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية" وذلك من خلال معرفة أن دافعية التعلم تتأثر بمستوى التحصيل وبما أن أن مستوى التحصيل يتأثر بدرجة التحفيز من طرف الأولياء والذين يمثلون بجمعية أولياء التلاميذ ومنه معرفة أن دافعية التعلم تتأثر بدرجة التحفيز من طرف جمعية أولياء التلاميذ.

الدراسة الثانية:

إن الدراسة الثانية والتي كان صاحبها "خديجة نجادي" والتي جاءت بعنوان "سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية حسب بعض الأنشطة المختارة" حيث من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث نستطيع أن نستغلها في دراستنا والتي هي بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية" وذلك من خلال معرفتنا لوجود علاقة بين دافعية الإنجاز وسمات الشخصية وبما أن للأولياء دور في تنمية السمات الشخصية الإيجابية المرغوب فيها لدى التلميذ كقوة الشخصية وروح التعاون يمكننا معرفة أن لجمعية أولياء التلاميذ دور زيادة دافعية الإنجاز للتلاميذ.

الدراسة الثالثة:

إن الدراسة الثالثة والتي كان صاحبها "بلحاج فروجة" والتي جاءت بعنوان "التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي" حيث من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث نستطيع أن نستغلها في دراستنا والتي هي بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية" وذلك من خلال معرفتنا بأن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية وبما أن جمعية أولياء التلاميذ تعمل على إنجاح العملية التربوية فإن جمعية أولياء التلاميذ لها دور في زيادة الدافعية للتلاميذ.

الدراسة الرابعة:

إن الدراسة الرابعة والتي كان صاحبها "بلحاج فروجة" والتي جاءت بعنوان "التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي" حيث من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث نستطيع أن

نستغلها في دراستنا والتي هي بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية" وذلك من خلال معرفتنا بأن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية وبما أن جمعية أولياء التلاميذ تعمل على إنجاح العملية التربوية فإن جمعية أولياء التلاميذ لها دور في زيادة الدافعية للتلاميذ.

الدراسة الخامسة:

إن الدراسة الخامسة والتي كان صاحبها "بقي عبد اللطيف" والتي جاءت بعنوان "الإتجاهات النفسية للآباء نحو النشاط الرياضي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء في حصة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي" حيث من خلال النتيجة 1 و 3 التي توصل إليها الباحث نستطيع أن نستغلها في دراستنا والتي هي بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية" في معرفة أن الثقافة الرياضية للأولياء تؤدي إلى زيادة الدافعية للممارسة التربية البدنية والرياضية أي أن جمعية أولياء التلاميذ وثقافة أعضائها تؤثر في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة السادسة:

إن الدراسة السادسة والتي كان صاحبها "نعيم معزوز" والتي جاءت بعنوان "التوافق الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية" حيث من خلال النتيجة 2 و 3 التي توصل إليها الباحث نستطيع أن نستغلها في دراستنا والتي هي بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية" في معرفة أن للأسرة علاقة بزيادة دافعية التعلم للتلميذ وكذلك البيئة تؤثر وبما أن جمعية أولياء التلاميذ تتكون من أولياء التلاميذ وباعتبارها من مكونات البيئة التي تؤثر في التلميذ نستطيع القول بأن جمعية أولياء التلاميذ تؤثر في زيادة دافعية التعلم لممارسة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة السابعة:

إن الدراسة السابعة والتي كان صاحبها "فارس فلاك" والتي جاءت بعنوان "إستراتيجية أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي" حيث من خلال النتيجة 1 و 2 التي توصل إليها الباحث نستطيع أن نستغلها في دراستنا والتي هي بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية" في معرفة أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في حياة التلاميذ وفي تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبما أن شخصية الأستاذ تتأثر بالمحيط المدرسي فهي تتأثر بجمعية أولياء التلاميذ وبالتالي فجمعية أولياء التلاميذ تؤثر في زيادة دافعية الإنجاز لتلاميذ المرحلة الثانوية.